

الإمام بما يليق بجلاله وقدره بعد أن عرّفته - حفظه الله - بأنّ المذكور بالمحل العالي في العلم والعمل^(١). وأخوه العلامة مُحَمَّد بن يَحْيَى ستأتي ترجمته إن شاء الله.

(١٤١)

(الحَسَنُ بن يَحْيَى سَيْلان السَّيفاني ثم الصَّعدي)^(٢)

أحد العلماء المشاهير، أخذ العلم عن القاضي صديق بن رَسام، والسيد إبراهيم بن مُحَمَّد حورية. وبرع في عدة فنون، وله مؤلفات منها: حاشية على (شرح غاية السؤل) للحسين بن القاسم، وله حاشية على (شرح الآيات) للنجري، وحاشية على (القلائد)، وحاشية على حاشية الشلبي على (المطول)، اقتصر فيها على إيضاح ما أشكل من عبارات الشلبي. ولم يزل مُدرّساً بصعدة ونواحيها حتى (مات) في شهر ذي القعدة سنة ١١١٠ عشر ومائة وألف.

(١٤٢)

(الحُسَيْن بن أحمد بن الحُسَيْن بن أحمد ابن عليّ بن مُحَمَّد بن سُليمان بن صالح بن مُحَمَّد السياغي الحَيَمي ثم الصَّنْعاني)^(٣)

ولد سنة ١١٨٠ ثمانين ومائة وألف، ونشأ بصنعاء، فقرأ على أعيان علمائها، وهو رفيقي في بعض مسموعاتي على شيوخه، رافقني في قراءة الخبيصي، والرضيّ شَرْحي الكافية، وشرح السعد المختصر على التلخيص، وحاشية الشيخ لطف الله، وشرح اليزدي على التهذيب، وشرح الشافية للطف الله على شيخنا العلامة القاسم بن يَحْيَى الحَوْلاني رحمه الله. ورافقني أيضاً في قراءة سنن أبي داود، والعضد وحواشيه، والمطول وحواشيه، والكشاف وحواشيه، على شيخنا العلامة الحَسَن بن إسماعيل المغربي. وحضر معنا قليلاً على شيخنا السيد الإمام عبد القادر بن أحمد في قراءة الحديث، وقراءة الفقه كشرح الأزهار والبيان على والده. وقرأ مجموع الإمام زيد بن عليّ، على القاضي العلامة يَحْيَى بن صالح السَّحُولي، وعلى آخرين. وبرع في هذه المعارف كلّها وفاق وصار من أعيان علماء العصر المفيدون في عدة فنون.

(١) توفي الكيسي سنة ١٢٣٨هـ / ١٨٢٣م.

(٢) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٣٠٢؛ الأعلام: ٢/ ٢٢٦؛ نشر العرف: ١/ ٥١٩.

(٣) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٣/ ٣٠٨؛ نيل الوطر: ١/ ٣٦٦؛ الأعلام: ٢/ ٢٣٢.